DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (4): 732-751

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of educational units based on some of Bloom levels to learning the skills of put down and shooting of futsal for students

Lec. Dr. Ammar Ghazi Ahmed *

Diyala Education Directorate,Iraq.
*Corresponding author: ammarhg9@gmail.com

Received: 29-04-2024 Publication: 28-08-2024

Abstract

The importance of the research lies in the interest in modern and advanced methods that take into account individual differences among learners, and through the work of educational and learning systems at the present time with unparalleled activity in developing their curricula and preparing their teachers and qualifying them to be able to employ modern teaching strategies, methods and models that contribute to creating educational environments capable of preparing capable students. To keep pace with progress in various fields, the problem of the research lies in the presence of weakness and fluctuation in the level of performance of some offensive skills in futsal by students. The reason is due to the students not possessing the mental, cognitive and behavioral capabilities that have an effective impact on the performance of these skills. Its importance also lies in It comes in line with new methods that call for adapting educational situations. The researcher used the experimental method and designed the method of the two groups (control and experimental) with two pre- and post-tests. The results of the research showed that the educational units, according to some cognitive levels, had an effective and positive impact on developing creative thinking and learning some offensive football skills for the experimental group. The experiment was carried out for the period from Sunday (11/5/2023) until (1/7/2024). Its duration was (8) units.

Keywords

Educational Units, Bloom Levels, put down And shooting Skills, Futsal.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

أَثر وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات بلوم في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب

م.د.عمار غازي احمد

ammarhg9@gmail.com

العراق. مديرية تربية ديالى

تاريخ استلام البحث ٢٩/ ٤/ ٢٠٢٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/٢٨

الملخص

تكمن أهمية البحث الاهتمام بالأساليب الحديثة والمتطورة والتي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ومن خلال عمل الأَنظمة التربوية والتعليميّة في الوقت الراهن بنشاط منقطع النظير على تطوير مناهجها وإعداد مدرسيها وتأهيلهم ليكونوا قادرين على توظيف استراتيجيات وطرق ونماذج تدريس حديثة تسهم في تهيئة بيئات تعليميّة قادرة على إعداد طلبة قادرين على مواكبة التقدم الحاصل في شتى المجالات، اما مشكلة البحث تكمن بوجود ضعف وتذبذب في مستوى اداء بعض المهارات الهجومية في كرة القدم الصالات من قبل الطلاب ويرجع السبب الى عدم امتلاك الطلاب القدرات العقلية والمعرفية والسلوكية والتي لها تأثير فعال على ادا هذه المهارات وكما تكمن اهميته في انها تأتي مسايرة للأساليب الجديدة التي تدعو الى تكييف المواقف التعليمية، اهم اهداف البحث اعداد وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات تصنيف بلوم في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبتصميم اسلوب المجموعتين المتكافئين (الضابطة و التجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وحدد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الحمزة للبنين والبالغ عددهم (١٢٨) طالبا، موزعين على ثلاث شعب (أ، ب ، ج) فقد اختيرت عينة التطبيق بالطريقة العشوائية بواقع (٤٠) طالبا، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين وبواقع (٢٠) طالبا لكل مجموعة للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ . واظهرت نتائج البحث ان للوحدات التعليمية على وفق بعض المستويات المعرفية اثرا فعال وايجابي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للمجموعة التجريبية، تم العمل بالتجربة للمدة من يوم الاحد (٢٠٢٣/١١/٥)، ولغاية (٢٠٢٤/١/٧) وبلغت مدتها (٨) وحدات.

الكلمات المفتاحية: الوحدات التعليمية، مستويات بلوم، مهارتي الاخماد والتهديف، كرة القدم الصالات.

١ – المقدمة:

إن العصر الذي نعيشهُ يتسم بالتطور السريع والهائل الذي لم يسبق له مثيل من قبل ،في جميع مجالات الحياة العلمية والتربوية والنفسية، وقد نال مجال التربية الرياضية نصيباً وافراً من هذا التطور.وتعد المدارس أحد المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد الطلاب إعدادًا مكملًا، وإن الرياضة المدرسية هي النواة الحقيقية لرفد مراكز الشباب والاندية والاتحادات الرياضية بالطاقات الرياضية الخام ليتم صقلها وتنمية مواهبهم وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في منهج التربية الرياضية والتي تساعد الطالب وتمده في خبرات تعليمية والارتقاء في مستوى ادائه الحركي خلال استخدام اساليب تعليمية مختلفة، ومنها تصنيف بلوم المعرفي وهو العملية التي ينظم بها الانسان خبراته العقيلة بطريقة متجددة من اجل ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهه. ومن الالعاب التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور في مختلف بلدان العالم حديثا هي كرة قدم الصالات. والتي ينبغي تعلمها والالمام بجوانبها كافة لدى المتعلمين الامر الذي دعا استخدام اساليب عديدة من اساليب التعلم الحركي التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية. إذ إنّ الجسم والعقل يكمل احدها الآخر من اجل اداء افضل في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات لا يتم من دون ايجاد بيئة تعليمية مناسبة خلال اعداد وحدات تعليمية تحتوي على الجانب النظري فضلاً عن الجانب العملي. ومن هنا تكمن اهمية البحث في إعداد وحدات تعليمية تحتوي على مجموعة من الانشطة التعليمية وفقا لبعض مستويات تصنيف بلوم وآثارها على المتعلمين في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

ويهدف البحث الى:

١- اعداد وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات تصنيف بلوم في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

٢- التعرف على أثر الوحدات التعليمية في تعلم مهارتي الإخماد، والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختباريين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

الجدول (١) يوضح تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعات	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		
١	المجموعة التجريبية	اختبار مهارتي الإخماد والتهديف الهجومية بكرة قدم الصالات	الوحدات التعليمية	اختبار مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
٢	المجموعة الضابطة		المنهج المتبع			

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطا وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذة منه العينة "فهي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها"

(محسن علي وسلمان الحاج، ٢٠١٣ :١٣) وبناء على ذلك عَمَدَّ الباحث بالإجراءاتِ الاتية لاختيار عَيّنَة البَحث:

٢-٢-١ عينة مجتمع البحث: وتم تقسيمهم على النحو الاتي:

٢-٢-١-١ عينة التجربة الاستطلاعية:

اختيرت عينة التجربة الاستطلاعية عشوائياً بالطريقة القرعة من طلاب صف الثاني متوسط في متوسط الحمزة للبنين بواقع (٢٠) طالباً من شعبة(جـ) وبنسبة مئوية (١٥,٦٢%)

٢-٢-١-٢ عينة التجربة الرئيسة:

يجب على الباحث اختيار العينة التي تمثل المجتمع الاصلي تَمثيلاً حقيقياً دقيقاً وصادقاً. إذ تمثل هذه العينة المجتمع فالعينة تعني " ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

(نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي، ٢٠٠٤ :٦٩)

ويَشتمل مجتمع البَحث على طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الحَمزة للبنين. اما العينة الرئيسة فحُددت عَشوائياً بطَريقة القرعة والبالغ عددهم (٨١) طالباً، موزعين على(ثَلاث) شعب(أ)، (ب)، (ج)، لتُمَثل شُعبَة(أ) المجموعة التجريبية، شُعبَة (ب) تُمَثل المجموعة الضابطة، إذ بَلغَ عدد أفراد العينة(٥٤) طالباً، بعد استبعاد(١٢) طالباً من الشُعبَتين بسبب عدم الالتزام بالدوام، اضافة الى ذلك اختير(١٠) طالباً للتجارب الاستطلاعية من شعبة (ج).

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية
- شبكة الانترنيت الدولية
- المقابلات الشخصية
- استمارات استطلاع آراء الخبراء
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات المهارية
- استمارة تفريغ البيانات.
- ساعة توقيت
- وجهاز كومبيوتر
- كامرة
- شاشة عرض.
- اهداف كرات قدم صالات
- شريط قياس
- شريط لاصق ملون حجم(٤سم).

٢-٤ المهارات واختباراتها بكرة قدم الصالات:

٢-٤-١ تحديد المهارات:

بالاعتماد على المنهاج المتبع من قبل وزارة التربية والصادر من مديرية التربية العامة للمناهج للمرحلة المتوسطة وبعد الاطلاع على المنهج المقرر لهذه المرحلة، حُددت المهارات قيد البحث بكرة قدم الصالات وفقاً للمنهج وتشمل مهارتي الإخماد والتهديف.

(عبد الرزاق الزبيدي واخرون (٢٠١٢)

:١٣١)

٢-٤-٢ ترشيح الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث:

صمّم الباحث استمارة استبيان، بغية ترشيح أهم الاختبارات الخاصة بقياس مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات، وعرضت الاستبانة على خبراء، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا عن طريق استمارة تفريغ البيانات التي أعدها الباحث.

٢-٥ الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

٢-٥-١ الاخمـــاد:

اسم الاختبار: ايقاف الكرة (الاخماد) (زهير قاسم الخشاب، معتز يونس ذنون،٢٠١٤: ١١)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الاخماد إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها باي من اجزاء الجسم عدا اليدين داخل مربع قياسه (٢م). الأدوات فهي:

- كرات قدم للصالات عدد (٥).
- منطقة محددة بخطين متوازيين المسافة بينهما (٦م).

وصف الاختبار: يقف الشخص الذي يرمي الكرة على خط المواجهة للمختبر الذي يبعد مسافة (٦م) من منطقة الاختبار والبالغ قياسها (٢×٢ م) وعند سماع صوت صافرة البداية يقوم الشخص برمي الكرة بيدهِ (كرة عالية) نحو المختبر الذي يقف خلف منطقة الاختبار ليتحرك نحو الكرة لإخمادها داخل منطقة الاختبار بأي جزء من أجزاء جسمه مـا عدا(الذراعين)، ومن ثم العودة إلى خلف منطقة الاختبار، كما موضح بشكل (١).

طريقة التسجيل:

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة وعدم خروج الكرة من المربع.
- تعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ووقوف الكرة على أحد خطوط المربع.
- تعطى صفر للمحاولة الخاطئة وخروج الكرة من المربع.
- الدرجة العظمى للاختبار (١٠) درجة.

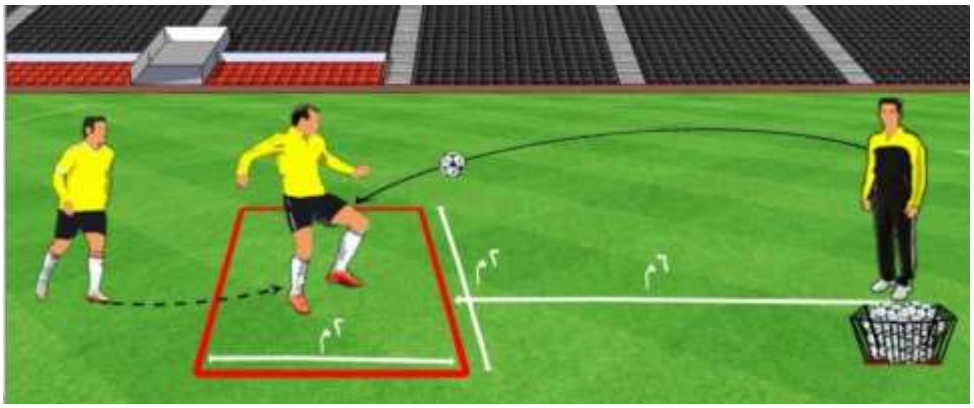

الشكل (١) يوضح اختبار اخماد الكرة داخل مربع(٢م) من مسافة(٦م) بكل اجزاء الجسم

٢-٥-٢ التهديــف:

اسم الاختبار: اختبار التهديف بالقدم على المستطيلات المتداخلة على الجدار.

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.

وصف الاداء: توضع (٥) كرات بمسافة(٦م) عن الهدف إذ يقوم المختبر بالتهديف نحو المستطيلات المرسومة على الجدار في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متداخل. كما موضح بشكل (٢).

شروط الاداء: يبدأ الاختبار من الكرة (١) وينتهي بالكرة رقم (٥).

طريقة التسجيل: تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالآتي:

- (٣) درجات عند التهديف في المستطيل الداخلي الصغير.
- (٢) درجة عند التهديف في المستطيل الوسط.
- (١) درجة عند التهديف في المستطيل الكبير.
- (صفر) خارج حدود التهديف.

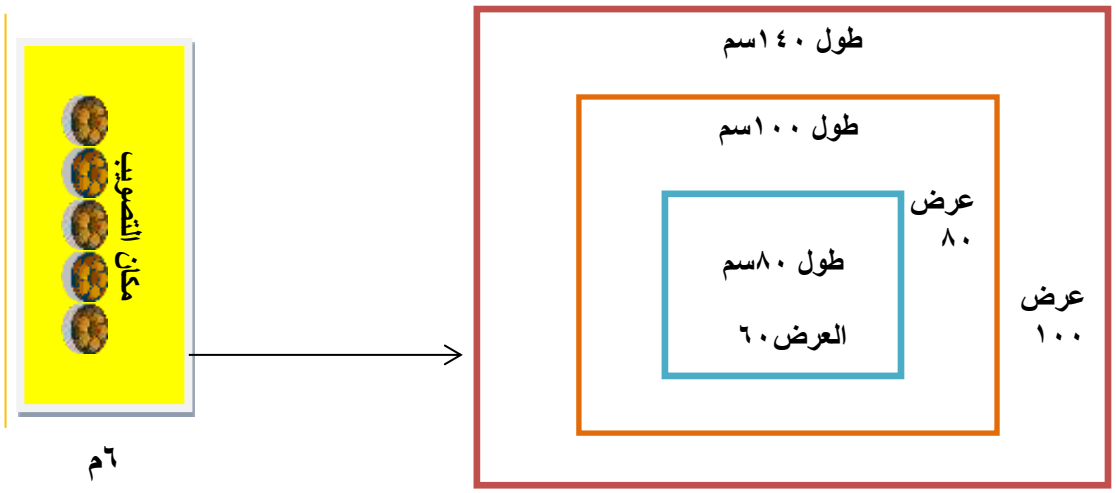

الشكل (٢) يوضح اختبار التهديف على الهدف المقسم بدرجات من بعد (٦) م

٢-٦ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات:

أجرى الباحث مع فريق المُساعد التَجربة الاستطلاعية على عَينة اختيرت عشوائياً بطريقة القرعة من طلاب الثاني متوسط بواقع (١٠) طالب من شعبة(ج)، الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/١١/١) في تمام الساعة العاشرة صباحاً في ساحة متوسطة الحمزة للبنين من أجل توضيح وعرض وتنفيذ الاختبارات والتمرينات الخاصة بمهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات قيد البحث.

٢- ٧ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٧-١ صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو" ان الاختبار يصمم لقياس ما وضع لقياسه أو قياس المجال أو الظاهرة المدروسة

"(علي سموم الفرطوسي (واخرون)،٢٠١٥ :١٩٦). وقد عَمَد الباحث بإيجاد معامل الصدق عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي، وهو" صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية بعد تصحيحها من آثار التخمين وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي الميزان أو المحك الذاتي الذي ينسب إليه صدق الأداء".

(ليلى السيد فرحات،٢٠٠١ :١٤٣)

(معامل الصدق الذاتي $=\sqrt{\text{الثبات}}$).

٢-٧-٢ ثبات الاختبار:

يعني " مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه إذا طبق مرات متعددة على نفس الافراد"(محمد جاسم الياسري٢٠١٠ :٧٥)، وقد استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، لأنَّها من انسب الطرائق المتبعة في ثبات الاختبار، أُجريَت الاختبارات يوم الخميس بتاريخ (٢٠٢٢/١١/١٨)، الساعة التاسعة والنصف صباحاً وأعيد الاختبارات نفسها مرة ثانية بعد مرور (٦) أيام في يوم الثلاثاء بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٢٣)، الساعة التاسعة والنصف صباحاً على العينة نفسها والمؤلفة من(١٠) طالباً في ساحة متوسطة الحمزة للبنين. ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وبعد الكشف في الجدول (٢) عن دلالة معاملات الارتباط وجد أن قيمة نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة والبالغة (٠،٠٥) مما يدل على أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة من الثبات.

الجدول (٢) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	نسبة الخطأ	معامل الصدق الذاتي
١	اختبار الاخـــماد	درجة	0.87	0.00	0.93
٢	اختبار التـــهديف	درجة	0.81	0.00	0.90
تحت مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة حرية 8					

_٢-٧-٣ موضوعية الاختبار:

يقصد بموضوعية الاختبار بأنها "عدم تأثر نتائج الاختبار باعتقادات وآراء من يصححه وبهذا يمكن الحكم على الاختبار بأنه موضوعي إذا كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المصححين.

"(صالح بن حمد العساف،٢٠٠٦
:٤٢٨) وبما ان الاختبارات التي استُخدمت تعتمد على ادوات قياس واضحة ولأن نتائج الاختبارات يتم تسجيلها بوحدات (الزمن، ثانية/درجة، حساب مكان الكرة) الامر الذي جعل الباحث يعد الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية.

٢-٨ الاختبـارات القبليـة:

تم إجراء الاختبارات القبلية التي شملت الاختبارات المهارية يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢٣/١١/٥) الساعة العاشرة صباحاً، وعلى ساحة متوسطة الحمزة للبنين واجريت الاختبارات بإشراف الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد.

٢-٩ تكـافؤ العينــة:

ان التكافؤ هو التساوي بين افراد المجموعة في متغيرات البحث وهو محاولة للتوصل الى نقطة شروع واحدة قبل الدخول في البحث والتقصي لهذا عمد الباحث إجراء عملية التكافؤ للمتغيرات التابعة مستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة لها، إذ اجري التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات على ضوء بيانات الاختبار القبلي، كما مبين بالجدول (٣).

الجدول (٣) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			
١	الاخماد	درجة	3.30	0.946	3.10	0.968	1.322	0.194	عشوائي
٢	التهديف	درجة	4.55	0.826	4.15	0.875	1.487	0.145	عشوائي
تحت مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة حرية ن١ + ن٢ – 2 =38									

يتبين لنا من خلال الجدول (٣) ان قيمـة (**T**المحسوبة) وهي على التوالي (1.322،1.487)، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغيرات البحث أي عشوائية أي أن العينة قد بدأت من نقطة شروع واحدة.

٢-١٠ إعداد وحدات التعليمية وفق مستويات بلوم:

بعد الاطلاع على مفردات منهج كرة القدم للصالات المخصص لطلاب الثاني المتوسط، أعدَ الباحث عدد من الوحدات التعليمية وفقاً لبعض مستويات بلوم بهدف اكتساب المهارات بكرة قدم الصالات (قيد البحث) وفقاً لما يأتي:

١. أتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب والى المعقد.
٢. مراعاة مبدأ التنوع في أداء التمرينات داخل الوحدة التعليمية حتى لا تشعر بالملل.
٣. مراعاة وضع التمرينات وفقا لمستويات بلوم (الفهم، التطبيق، التحليل) للطلاب.
٤. مراعاة الوقت المخصص لحصة درس التربية الرياضية.
٥. مراعاة الفروق الفردية.
٦. مراعاة مستوى المرحلة العمرية.
٧. مراعاة الجانب النفسي من خلال التمرينات المركبة والتنافسية لأثارة التشويق.

٢-١١ تطبيق التجربة الرئيسة:

بعد ان طُبقَت الاختبارات القَبلية من قبل الباحث لمهارتي الإخماد والتهديف المتعلمة بكرة القدم للصالات لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية شرَع الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية على أفراد عَينية البَحث التجريبية بإشرافه. وتم العمل بها يوم الاحد الموافق ١٢(/١١/٢٠٢٣) والانتهاء منها يوم الاحد الموافق (٧/١/٢٠٢٤) اما المنهج المخصص من قبل الوزارة تم تطبيقه على طلاب المجموعة الضابطة وفي بداية تطبيق الوحدات التعليمية اذ بلغ عدد الوحدات (٨) وحدات تعليمية لكل اسبوع وحدة واستغرق زمن كل وحدة (٤٥د) .

٢-١٢ الاختبارات البعدية:

بعد اكمال المنهج التعليمي ووحداته البالغة (٨) وحدات تعليمية اجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات في يوم الاحد بتاريخ (٧/١/٢٠٢٤) الساعة التاسعة والنصف صباحاً مراعياً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبـــارات القبليـــــة.

٢-١٣ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيـرات البحـث:

٣-١-١عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة في مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات:

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T. test) للمجموعة الضابطة في أداء مهارتي الإخماد والتهديف في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س- ف	ع ف	(T) المحسوبة	قيمة Sig	دلالة الفروق
	س-	±ع	س-	±ع					
الاخماد	3.10	0.968	4.10	0.852	1.00	1.124	3.979	0.000	معنوي
التهديف	4.15	0.875	5.35	0.875	1.20	1.196	4.485	0.000	معنوي

يُبينّ الجدول (٤) هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) للوحدات التعليمية في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة إذ بلغت القيمة التائية لمهارة لمهارة الاخماد (3.979) والقيمة التائية لمهارة التهديف (4.485) وهذه القيم أعلى من قيمة (SIG) البالغة (0.000). هذا يدل على ان الفروق كانت معنوية.يُبَينّ من خلال الجدول (٤) وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الإخماد والتهديف بكرة القدم للصالات للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك الى ان مراعاة الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف كان يراعي فيه تطوير الجوانب المهارات الاساسية للطلاب وهذا ما انعكس على نتائجهم بشكل طفيف لأن عملية تعلم المهارات بكرة القدم تهدف "إلى تعليم المهارات الحركية وإتقانها وتثبيتها لغرض الوصول إلى أرقى مستوى ممكن في كرة القدم للصالات من خلال الاسلوب المستخدم التي يخطط له وينفذها المدرس في تعليم الطلاب"

(محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم،١٩٩٤ :١٩)

٣-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية في مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات:

جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T. test) للمجموعة (التجريبية) في أداء مهارتي الإخماد والتهديف في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س- ف	ع ف	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية sig	دلالة الفروق
	س-	±ع	س-	±ع					
الاخماد	3.30	0.946	7.50	0.91	3.75	1.361	13.800	0.000	معنوي
التهديف	4.55	0.826	12.5	0.946	7.95	1.468	24.218		معنوي

يُبينّ الجدول (٥) هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) للوحدات التعليمية في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إذ بلغ القيمة التائية لمهارة الاخماد (13.800) والقيمة التائية لمهارة التهديف (24.218) وهذه القيم أعلى من قيمة (SIG) البالغة (0.000). يتبين من خلال الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار (الاخماد، التهديف) ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى، مراعاة الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف كان جيداً مما اعطى انعكساً على اداء المهارات بصورة جيدة".

(محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم،١٩٩٤ :١٩).

هذا ما عمل عليه الباحث من خلال ربط الجانب التعليمي بالجانب المهاري، فعينة البحث لهذه المجموعة وكما مبين من نتائج الاختبارات البعدية قد تطورت وهذا بدوره يؤكد الترابط بين اسلوب التعلم واداء مهارتي الإخماد والتهديف بكرة القدم للصالات. وكذلك استخدام كافة الوسائل في العرض والاداء فضلا عن حالة التكرار والتركيز على تصحيح الأخطاء المرافقة للأداء فأكتسب صفة الدقة في الأداء من خلال تقدير المسافة مما أدى إلى تطور هذه المهارات، وبعد العرض السابق لنتائج البحث وانطلاقا من فكرته الأساسية والتي بلورها الباحث في أهمية استخدام اسلوب التعلم من قبل المدرس كأساس عمل المنهج التعليمي المتبع، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تضمنها الجدول(٥) وجود فروق معنوية في تلك المهارات بين الاختبارات القبلية والبعدية وهذا يعطي مؤشرا على تعلم وتحسن تلك المهارات لدى كل طالب من أفراد هذه المجموعة.

٣-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في مهارتي الإخماد والتهديف بكرة القدم الصالات.

الجدول (٦) يبين المعالم الاحصائية بالاختبارات البعدية لمهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالم	وحدة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T)	مستوى	الدلالة
		س -	±ع	س -	±ع			
الاخماد	درجة	4.10	0.852	7.50	1.051	11.296	0.000	معنوي
التهديف	درجة	5.35	0.875	12.50	0.946	24.814	0.000	معنوي

يُبينّ الجدول (٦) أنّ القيمة التائية المحتسبة لمهارة الإخماد في المجموعتين هي (11.296)، والقيمة التائية المحتسبة لمهارة التهديف في المجموعتين هي وقيمة(SIG) للاختبارات قيد الدراسة(الاخماد، التهديف) كانت على التوالي (0.000) وهي أصغر من(0.05) وهذا يدل على ان الفروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية .تبَينّ من خلال الجدول(١٠) أنّ سبب هذه الفروق يعود لاستخدام الوحدات التعليمية على وفق بعض المستويات بلوم المعرفية، في تخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج التعليمي، الذي سهل عملية فهم وتركيب وتحليل مهارتي الإخماد والتهديف بكرة القدم للصالات، وبأقسامها الثلاثة(الجزء الاعدادي ، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي). بعدما لاحظ الباحث إن معظم الطلاب في الصف الثاني المتوسط يواجهون صعوبات خططية في تعلم وفهم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات، والسبب هو جملة من المعوقات أهمها العمل الغير المنتظم الذي جعل المدرس على عدم درايته لما يتوقعه من الطالب، وفي ضوء هذه المؤشرات الخاصة، وقد أكد(وليام كلارك) نقلاً عن (زكيه ابراهيم وآخرون، ٢٠٠٠: ١٦)، إن المدرس يعد مصمّم لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس، ويَقُوم بإعداد المواقف التربوية

والتعليمية، ويقدر الاسلوب الذي يسير عليه المتعلم، ليتفاعل مع معطيات المواقف التعليمية، وكذلك عدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم واساليب تقويم الأداء. ويرى الباحث سبب التحسن في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف باستخدام الوحدات التعليمية وفق المستويات المعرفية إلى كونها تتم على وفق معيار واحد وتترك أثراً للتعلم ويوفر الوقت والجهد في شرح المهارة المطلوب تعلمها ويثير قدرة الانتباه والتركيز الجيد لدى المتعلم وهذا انعكس على تعلم المهارتين. وهذه العناصر متوفرة في الوحدات التعليمية وفقاً لبعض المستويات لتصنيف بلوم المعرفي وتخضع لسلسلة من الإجراءات، وذلك من خلال تحديد الأهداف السلوكية، وصياغتها، وتنظيم محتوياتها بأسلوب المنطقي واضح ومتدرج، وهذا ما سهل عملية تفهم وتركيب وتحليل وتعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة القدم للصالات.

وقد أكد (محمد صبري وآخرون،١٩٨٧: ب)،" أنّ الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات إلا بممارستها، لذا فإن المتعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو إتقانه إلا بالممارسة، فالجهد الذاتي هو وحده المسؤول على التنمية المعرفة والأداء للطلاب، إذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكونّ مقدار إجادتهُ معرفة وتطبيقً ". وذكر (عمر محمود، ٢٠٠١ :٢٧)، " انه يجب توجيه عملية التعليم نحو المتعلم وحاجته، وقدرته في إطار بيئته، وظروفه وسماته الشخصية، بدلاً من أن تكون موجهة نحو موضوع المادة التعليمية نفسها، لأنّ عملية التعليم ليس نشاطاً أو طرفاً عابرا موقت، وإنما هي عملية مستديمة تصاحب الإنسان مدى العمر، سواء كانت في أطار التعلم النظامي أم غير النظامي، وليكونَّ كذلك، لا بد من خلق اليات التعلم الذاتي واتجاهاته لدى المتعلم". إذ تقوم الوحدات التعليمية على وفق بعض المستويات المعرفية بتنظيم محتويات المادة بأسلوب منطقي واضح وسهل، مما يعطي عملية التعليم أكثر فاعليةً، وإن تقسيم المادة الدراسية وهي مهارات (الإخماد، التهديف) على الأقسام الوحدة التعليمية (الإعدادي، الرئيسي، والقسم الختامي)، على شكل خطوات أو إطارات متسلسلة تكون متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، وعدم الانتقال من مستوى إلى آخر إلا بعد إتقان المستوى الأول، إذ يزيد من حدوث الاستجابة الصحيحة بصورة مستمرة من قبل الطلاب، وهذا ما أكده(بشير عبدالرحيم، ١٩٨٨ :٢٠٤) " إنَّ هذا النوع من التعليم تُقسم المادة التعليمية الى مواقف صغيرة، بحيث يسهل تعلمها وتعليمها، وتكون فرص نجاحها متوفرة، ولا تتم تعليمها المادة دفعة واحدة، وبذلك تقل فرص الفشل". وإنّ للتغذية الراجعة دوراً مهماً، إذ تعد إحدى المبادئ في الوحدات التعليمية والتعلم، بحث تسهل عملية التعلم والفهم، إذ إنّ الاستجابة الصحيحة التي تعزز، تتم تثبيتُها مما يؤدي بدورها إلى تَحسُنّ في الأداء. وهذا ما أكد (عمر محمود، ٢٠٠١ :٤١)، بأنّ" التعلم الذاتي يعتمد على مبدأ التغذيةّ الراجعةّ والتعزيز الفوري للتعلم، في أثناء كل خطوة يخطوها الطالب خلال تعلمه".

يرى الباحث أنّ ما تَتَميز بهِ الوحدات التعليمية هو تقديم المهارة المطلوب تعلمها إلى الطالب في شكل برنامج، يحتوي على إطارات ويشمل كل إطار على تقديم المادة أو المهارة في شكل كلمات أَو صور أَو ألفاظ ، تُعرض على الطلاب في شكل متتالٍ ومنطقي، وبعد التقديم والعرض، يتم توجيه سؤال إلى الطالب يطلب منه الإجابة عن هذا السؤال، ضمن الدرس فإذا كانت أجابته صحيحة يكون قد أَستوعب المرحلة الأولى ثم بعدها ننتقل بالطالب إلى المرحلة التالية وهكذا حتى ينتهي البرنامج، وهذا التعلم الذي يمارسهُ ويتفاعل معهُ الطالب يَكون ناتج عن عملية التعلم على وفق بعض مستويات بلوم المعرفية، إذ يكون كل طالب تعلم طبقاً لسرعته الذاتية، وليسَّ طبقاً للمدرس. وأنّ هذا النوع من التعلم يحول الفروق في القدرات بين الطلاب إلى الفروق في الزمن، فبدل أن تصل مجموعة صغيرة من الطلاب إلى تحقيق الهدف نجد إنَّ الأسئلة تعطي الفرصة لبقية الطلاب بالوقت الكافي لكي يتعلموا وبالتالي يضمن وصولهم جميعاً إلى تحقيق الاهداف، أما المجموعة الضابطة، فتعتمد في تعلم الطلاب على الوقت المحدد أو على النتيجة التي يصل اليها الطلاب ضمن الوقت المخصص لهم، أما الطالب بطيء التعلم لا مجال لهُ لذلك ينتقل إلى النشاط الآخر دون إتقان النشاط السابق، وبالتالي تكون العملية التعليمية ناقصة، ولا تتماشى مع خصائص تعلم مهارات التدريس التي تكون شاملة وغير مقتصرة على جانب واحد، وكذلك متطورة لتطور المنهج، ومتكاملة من التخطيط والتنفيذ والتقويم لا ينفصل بعضها عن البعض الآخر ويرى الباحث أنّ للوحدات التعليمية على وفق المستويات المعرفية في إطار التعلم المدرسي، تهيئة المواقف التعليمية التي تستثير دوافع الطالب نحو التعلم، في الاعتماد على نفسه في تعلمه، لأن المتعلم ليس مجرد متلق سلبي لمحتوى التعلم، فنجاح العملية التعليمية مرهون بمدى تفاعل الفرد مع المادة التعليمية وخبراته، مما يوفر له أكبر قدرة من المشاركة في مادة تعلمه، فضلاً عن قدرته على تقييم إجابته بنفسه نحو الهدف المراد تحقيقهُ.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١الاستنتاجات:

١- إنَّ للوحدات التعليمية وفق المستويات المعرفية أَثراً فعال وايجابي في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف بكرة قدم الصالات للمجموعة التجريبية.

٢- استعمال الأدوات المساعدة التي أعدها الباحث مع التمرينات أظهرت تطور وأفضلية على المنهج المتبع في تعلم مهارتي الإخماد والتهديف.

٤-٢التوصيـــات:

١- ادخال اسلوب الوحدات التعليمية وفق الاهداف السلوكية ضمن برامج تدريب المدرسين في اثناء الخدمة، لاطلاع المدرسين لمدى إمكانية الإفادة منها في العملية التعليمية.

٢- مراعاة التدرج عند إعداد وتنفيذ التمرينات من السهل الى الصعب لملائمة الفئة العمرية.

المصـــادر

- بشير عبد الرحيم؛ التكنلوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط١، عمان: دار الشروق، ١٩٨٨.
- زكيه إبراهيم وآخرون؛ ط. ت. في التربية الرياضية، ج١، ط١، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠٠.
- زهير قاسم الخشاب، معتز يونس ذنون؛ كرة القدم، مهارات – اختبارات –قانون، (لبنان: المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، ٢٠١٤).
- صالح بن حمد العساف؛ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٦.
- ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيق ات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية، (بغداد: دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢.
- عبدالرزاق كامل الزبيدي، واخرون؛ دليل التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) ، ط١ . ٢٠١٢م.
- علي سموم الفرطوسي (واخرون)؛ القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، ط١. بغداد: مطبعة المهيمن، ٢٠١٥.
- عمر محمود؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- محسن علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط١. (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).

- محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، النجف: دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠.

- محمد صبري وآخرون؛ علم النفس التجريبي، القاهرة: المطابع الأهلية،١٩٨٧.

- محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم؛ أساسيات كرة القدم، ط١، القاهرة: دار عالم المعرفة، ١٩٩٤.

- ليلى السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط١. القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.

- نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد: ٢٠٠٤.

-

نموذج الوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية (١) الأهداف التربوية الأهداف والتعليمية

متوسطة الحمزة للبنين / الصف الثاني عدد الطلاب: طالب ١- تعويدهم على التعاون -

المهارة التهديف (التصوي) ٢- تعويدهم على الثقة بالنفس

متوسط العمر: ١٤- ١٥ اليوم/ الثلاثاء التاريخ: ١٦ /١١/ ٢٠٢١

الوقت: ٤٥ دقيقة أسم المادة : كرة قدم الصالات

نوع النشاط	الوقت	الاهداف السلوكية	النشاط الحركي و المهاري	التنظيم	الادوات	الملاحظات
الجزء الاعدادي	١٠/ د	ان يدرك الطالب اهمية المسافات بينه والزميل	← تهيئة الأدوات واخذ الحضور.	●●●●●●●●● *	- صافرة -شواخص -ساعة -كرات -اهداف	← التأكيد على النظام . ← تهيئة الطالب نفسيا وبدنيا ← التأكيد على وجود مسافات بين اللاعبين أثناء السير والهرولة والأداء الصحيح مع الصافرة.
الإحماء	٥/ د ٢/ د ٣/ د		← السير الاعتيادي تمارين مختلفة من السير الاعتيادي هرولة اعتيادية تمارين مختلفة من الهرولة ثم السير الاعتيادي الوقوف.	*		
تمرينات بدنية	٥/ د	ان يؤدي الطالب الايقاع الحركي للتمرين بشكل متزامن	✓ تمرين الذراعين (الوقوف، الانثناء العرضي) ضغط الذراعين إلى الجانب ومدهما (٤) عدة. ✓ تمرين الجذع (جلوس طويل، ضماً) الذراعين عاليا ثني الجذع للأمام والثبات (١٠) عدة. ✓ تمرين الساقين (الوقوف تخصر) القفز بتبادل القدمين أماما خلفا (٢) عدة.	*	- صافرة - شواخص -	← التأكيد على الذراعين أثناء الأداء. ← التأكيد على عدم ثني الركبتين. ← التأكيد على مد الساقين.
الجزء الرئيسي	٢٥/ د	ان يفهم الطالب مهارة (التهديف) بكرة القدم	شرح وعرض مهارة التهديف بالكرة.	*	- صور توضيحية	
النشاط التعليمي	١٠/ د					

النشاط التطبيقي	١٥/ د	ان يؤدي الطالب التمرينات الخاصة بالتهديف) ان يتقن الطالب المهارة والربط بينها	تطبيق التمرينات (١-٢-٣-٤-٥) . لكل تمرين ٨ دقائق		صافرة كرات قدم شواخص اهداف فانيلات رياضية	التأكيد على الأداء السليم للمهارات مع تصحيح الأخطاء حال حدوثها.
الجزء الختامي	١٠/ د ٧/ د	ان يحاكي الطالب التمرينات اثناء اللعب	لعبة ترويحية.		صافرة ساعة فانيلات	التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة.
	٣/ د	ان يتصف الطالب بالهدوء والنظام	✓ تمارين تهدئة مع إنهاء الوحدة بصيحة ختام الوحدة ✓ الوقوف للانصراف	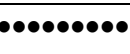	صافرة	التأكيد على النظام والانصراف بهدوء.